

مختصر منهاج القاصدين (101) فصل في بيان حقيقة الدنيا

والذموم منها والمحمود - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبد رسوله. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآله وسلم. وشهاده ان محدثاتها وكل محدثة بدعة. كل بدعة ضالة وكل ضالة في النار ثم - 00:00:26

اما بعد آآ فصل في بيان حقيقة الدنيا والذموم منها والمحمود فصل في بيان حقيقة الدنيا والذموم منها والمحمود. فما زلنا في الربع الثالث من كتاب مختصر منهاج القاصدين ربع المهلكات فهو عد من المهلكات الانشغال والانغماس - 00:00:46
افتتان بالدنيا وتكلم في الفصل الذي يسبق ذلك اللي ذكرناه في الدرس الماضي عن بيان ما ورد في ذنب الدنيا في الكتاب والسنة. فيبيحاول بقى يصحح السورة. يقول لك يا ترى ايه اللي مذموم من الدنيا؟ اللي ورد فيها - 00:01:16

في الكتاب والسنة فيقول قد سمع خلق كثير ذم الدنيا مطلقا يعني مطلقة يعني من غير قيود من غير اوصاف معينة هو الدنيا مذمومة. زي حديث الدنيا ملعونة ملعونة ما فيها خالص قول الدنيا كده على بعضها. الا ذكر الله وما والاه - 00:01:36
وعالم ومتعلم فاعتقدوا ان الاشارة الى هزه الموجودات التي خلقت للمنافع فاعرضوا عما يصلحهم من المطاعم والمشارب يبقى ده فريق من الناس وقع عنده انحراف عكسي. فيه ناس انحرفت فرات في امر الدنيا فانشغلوا بها عما خلقوها من اجله وافتتنوا بها وغرتهم كما قال عز وجل - 00:01:56

فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور. دول اغتروا. اصابهم الغرور. الفريق الثاني او الصنف الثاني العكس جاف والدنيا مجافاة اضرت بانفسهم وباهليهم وبذويهم وبمنى من بسط الله لهم عليه واجب عليهم رعايته. فاعرضوا عما يصلحهم من المطاعم والمشارب. مسال - 00:02:36

غلاة المتصوفة اللي حرموا الطيبات التي اباحها الله عز وجل لعباده. فمسلا تجد في بعض مصنفاتهم درهم لحم يقسى القلب اربعين يوما. يعني انت تأكل لحم بقيمة درهم يحصل لك ايه؟ قلبك ده يتعب لمدة اربعين يوم. طب انت جبنت الكلام ده منين يا جماعة؟
وابتدعوا واخترعوا - 00:03:06

مجموعة من المجاهدات اللي هي اشبه بتعذيب النفس. وحرمانها من ملذذاتها ومشتهياتها المباحة وغير المباحة. فالفريق ده مذموم.
لان ما سبب لدينا في الكتاب وفي السنة في الكتاب ولا انس نصيبك من الدنيا. وفي السنة ان رهطا كما في البخاري رهطا آآ قيل - 00:03:36

السلاسة اتوا ابيات النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادته فكانهم تقالوا. يعني كأنهم قالوا لا في عبادة اعلى من كده ودي بداية الضلال خلي بالك يعني. انما يظنوا ان هناك من هو حال النبي عليه الصلاة والسلام. فقال احدهم اما انا - 00:04:06

فانا اقوم ولا انا. يبقى ده هيمعن نفسه من ايه؟ من النوم. ده ربنا اباحه للناس. والثاني قال اما انا فاصوم ولا افطر. واما الثالث ف قال وانا لا اتزوج نساء او اعتزل النساء. بلغت مقالتهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:26

فدعوا الصلاة جامعة وقال في الناس ما بال اقوام يقولون كذا وكذا اما اني اعلمكم بالله واسدكم له خشية واني اقوم واتام واصوم
وافطر واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس - 00:04:46

وكذلك لما وجد حديث البخاري ايضا ابا اسرائيل رجل قائم في الشمس لا يستظل ولا يجلس ولا يتكلم وصائم. فقال من هذا؟ قالوا
ابو اسرائيل. نظر ان يقوم فلا يستظل - 00:05:06

ولا يجلس ولا يتكلم ويصوم. قال مروه فليستظل وليجلس وليتكلم وليتهم صومه. يبقى ابطل اربع حاجات كان يبعلها واقر واحدة.
انت عايز تربى نفسك وتزكيها؟ طب صم الصيام الشرعي لكن انت موقف نفسك في الشمس ليه؟ وفي الحديث ايضا آآ حديث عقبة
بن عامر - 00:05:26

قال ندرت اختي ان تحج ماشية. فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله لغني عن تعذيب اختك نفسها فقال طب ليه ليه
الانسان يعزب نفسه؟ ليه الانسان يعزب نفسه؟ ده امر مهم. فهو بيقول لك ان في بعض ناس - 00:05:56

الكلام غلط فاعتقدوا ان الاشارة الى هذه الموجودات التي خلقت للمنافع فاعرضوا عما يصلحهم من المطاعم والمشارب وغيرها بقى
مطاعم المشارب والزواج وفي بعض غلة المتصوفة اللي بيتقابل عليهم بقى المجازيب - 00:06:16

آآ دولت اللي تركوا العمran وسكنوا في القفار والمراجل اللي هي باللغة بتعاتنا الخرابات يعني وسابوا اماكن العمran وده ادى الى
وقوعهم في حرج شرعى لأنهم تركوا الجمع والجماعات وقد يغشى على بعضهم ايام فلا يفique فلا - 00:06:36

بالواجبات عليه وهكذا هو بيقول وقد وضع الله في الطياع طوقان النفس الى ما دي فطرة ربنا فطر الناس عليها وجبلة جبل الناس
عليها ان النفس تتنوّع يعني تتشوف وتتطلع - 00:06:56

الى ما يصلحها. فكلما تاقت منعوها. ظنا منهم ان هذا هو الزهد المراد وجهلا بحقوق النفس وعلى هذا اكتر المتزهدين. اللي هم زي ما
قلت لحضراتكم بيسموا الفقهاء او يسموا آآ الصوفية او يسمى لهم اسماء كثيرة. وانما فعلوا ذلك لقلة العلم - 00:07:16

ونحن نصدع بالحق من غير محاباة فنقول. كان الامام ابن الجوزي رحمة الله ما هو ده كلام في الاصل ده كلام لما نجح بقى كلام
الغزالى ابن الجوزي كان من الناس اللي حملت حملة شديدة على الصوفية وصنف كتاب تلبيس ابليس - 00:07:46

رد فيه في فصول كثيرة جدا على ضلالات الصوفية في هذا الكتاب. وكذا لما صنف كتاب سيد الخاطر آآ رد فيه في بعض او في
كسير من الخواطر ايضا على هذه المفاهيم المغلوطة. يقول اعلم ان الدنيا عبارة عن اعيان - 00:08:06

موجودة للانسان له فيها حظ وهي الارض وما عليها فان الارض مسكن الادمي وما عليها ملبس ومطعم ومشرب ومنكح. وكل ذلك
علف راحلة بدنه السائر الى الله عز وجل. فإنه لا يبقى الا بهذه المصالح. كما لا تبقى الناقة - 00:08:26

في طريق الحج الا بما يصلحها. فمن تناول منها ما يصلحه على الوجه المأمور به مدح ومن اخذ منها فوق الحاجة يكتنف الشره وقع
في الذنب. اه الشرف اللي هو ايه؟ اللي هو الطمع. الطمع وعدم القناعة بشيء - 00:08:56

ويكتنف يعني يحيط فمن اخذ منها فوق الحاجة يكتنف الشره يعني يحيط به الطمع وقع في الذنب فإنه ليس للشره في تناول الدنيا
وجه. لانه يخرج عن الى الاذى ويشغل عن طلب الاخرة فيفوت المقصود. ويصير بمثابة من اقبل - 00:09:26

يعلف الناقة ويرد لها الماء ويغير عليها الوان الثياب وينسى ان الرفقة قد صارت فإنه يبقى في الباذية فريسة للسباع هو وناقته. ولا
وجه ايضا للتقصير في تناول الحاجة لان الناقة لا تقوى على السير الا بتناول ما يصلحها. فالطريق السليم - 00:09:56

هي الوسطى طريق تؤنس وتذكر. الطريق والسبيل تؤنس وتذكر. فالطريق السليم هي الوسطى. وهي ان يؤخذ من الدنيا قدر او ان
يؤخذ من الدنيا قدر ما يحتاج اليه من الزاد للسلوك - 00:10:26

وان كان مشتها له فان اعطاء النفس ما تشتهيه عون لها وقضاء لحقها وكان ابراهيم ابن ادهم يأكل من الطيبات في بعض الاوقات
ويقول اذا وجدنا اكل الرجال واذا - 00:10:46

قدنا صبر الرجال. ولينظر في سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته. فانهم ما كان لهم افراط في تناول الدنيا ولا
تفريط في حقوق النفس. وينبغي ان يتلمح حظ النفس في المشتهى - 00:11:06

فإن كان في حظها حفظها وما يقيها ويصلحها وينشطها للخير فلا يمنعها منه وإن كان حظها مجرد شهوة ليست متعلقة بمصالحها المذكورة فذلك حظ مذموم والزهد فيه يكون ده كلام آآ بيضبط لنا البوصلة في ايه هي الدنيا اللي بيقع عليها الذنب؟ لكن الحقيقة ان [الامام الغزالى رحمة الله في - 00:11:26](#)

الاحياء وقع منه اه عبارة اه اكثربسطا واه ضرب المثال بصورة اكثراتساعا وتوضيحا للفكرة. وبيلمس موطن الداء. فانا آآ اقترح ان [احنا نقرأ اه كلام الامام الغزالى رحمة الله. بيقول الامام الغزالى رحمة الله في كتاب احياء علوم الدين في نفس - 00:11:56](#) هذا الفصل واتمنى من اخوانى ان يعيروني القلوب في هذه القضية لانها قضية خطيرة جدا جدا وهي سبب من الاسباب التي ضلت [فيها اقدام وضلت فيها افهام وزلت فيها اقدام - 00:12:26](#)

وهي ضبط سير الانسان في الدنيا. وعلاقة ذلك بقلبه ودينه. يقول الامام الغزالى رحمة الله فهذا هذه هي اعيان الدنيا اللي هو زكرها [بقي الارض وما عليها والى اخره. الا ان لها مع العبد علاقتين - 00:12:46](#) علاقة مع القلب وهو حبه لها. وحظه منها همه اليها حتى يصير قلبه كالعبد او المحب المستهتر بالدنيا المستهتر يعني ايه؟ المستهتر يعني الورع بالشيء. آآ المستهترون ذكر الله يعني الوليون بذكر الله. يذكر الله زكرا كسيرا. فالمستهتر بالدنيا معناها الذي عنده ولع [بالدنيا. تمام - 00:13:06](#)

نركب بقى في الحثة دي بيقول ان اعيان الدنيا لها مع العبد علاقتين. علاقة مع القلب دي اول مشكلة عندنا كلنا ان القلب متعلق بالدنيا [المشكلة مشكلة انشغال بالجهد ولا بالفلوس ولا اي حاجة - 00:13:46](#) المشكلة مشكلة القلب دلوقتي. القلب ده اللي هو اشرف موضع في البدن اللي هو محل نظر الرب سبحانه وتعالى. اللي هو محل [العبادات الشريفة من حب الله والتعلق به والانس به والشوق اليه والرجاء والخوف والانابة والصبر كل ده - 00:14:06](#) حلو القلب. تخيل بقى القلب الشريف ده متعلق له علاقة بما على الدنيا. وله وهو حبه لها وحظه منها وانصراف همه اليها حتى يصير [قلبه كالعبد او المحب او المحب المستهتر بالدنيا - 00:14:26](#) قال صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار تعس عبد الدرهم تعس عبد القطيفة تعس عبد الخميصة للحاجات دي يعني ايه عبد؟ يعني [بيخضع لها ويذل يضحي من اجلها. ويدخل - 00:14:46](#)

قل في هذه العلاقة جميع صفات القلب المتعلقة بالدنيا. كالكبر. هو ايه سبب الكبر؟ بطر الحق وغمط الناس ليه الرغبة في العلو وفي آآ [سلطان الجah في قلوب الخلق والغل - 00:15:06](#) الحسد والرياء والسمعة وسوء الظن والمداهنة وحب الثناء. وحب التكاثر والتفاخر وهزه هي الدنيا الباطنة. واما الظاهرة الدنيا [الظاهرة فهي الاعيان التي زكرناها. بيقى فدي اول مشكلة في الدنيا ان لها علاقة بالقلب بتستولي عليه وتملؤه حبا وتعلقا وشوقا - 00:15:26](#)

كالعبد لها. العلاقة الثانية مع البدن وهو اشتغاله باصلاح هذه الاعيان. لتصلح لحظوظه وحظوظه غيره وهي جملة الصناعات والحرف [التي الخلق مشغولون بها. ويقوم الامام الغزالى يقول كلمة جميلة جدا يقول ايه - 00:15:56](#) والخلق انما نسوا انفسهم وما بهم ومنظبهم بالدنيا لهاتين العلاقتين علاقة القلب بالحب وعلاقة البدن بالشغف. فتجد الصورة بقى [المذمومة ايه؟ واحد قلبه متعلق بالدنيا جدا حتى صار لها كالعبد وهو بيدهه مصير خدم لهذا القلب ولهذه الدنيا. يكده فيها كدح شديدا - 00:16:16](#)

فتتج حاله ازاي؟ طول النهار يكده وهو في غفلة. فاذا جن عليه الليل نام متعبا لا ليس له اي همة في اي شيء اخر. وده المسل اللي [النبي صلى الله عليه وسلم حذر منه. قال حمار بالنهار جيفة بالليل - 00:16:46](#) طول النهار يشتغل كالحمار. كتر الكد والكده وطول الليل نائم لا يعني ينصرف الى شيء مما انفعه في اخرته كالجيفة ميت. وده [مسال مزمووم جدا. بيقول ولو نفسه وعرف ربه وعرف حكمة الدنيا. تخيلوا بقى اخونا تاني بيقول ايه؟ والخلق انما نسوا انفسهم وما بهم - 00:17:06](#)

قلبهم بالدنيا لهاتين العلقتين. علاقه القلب بالحب وعلاقه البدن بالشغف. ولو عرف نفسه والله ده كلام نفيس جدا ولو عرف نفسه وعرف ربه وعرف حكمة الدنيا وسرها علم ان هذه الاعيان - 00:17:36

التي سميناها دنيا لم تخلق الا لعفل الدابة التي يسير بها الى الله تعالى واعني بالدابة البدن. فإنه لا يبقى الا بمطعم ومشروب وملبس ومسكن. كما لا يبقى الجمل في طريق الحج الا بعفل وماء وجلال. العلف معروف والماء معروف - 00:17:56

الجالال اللي هي بتغطى زهور الابل. اكسية غليظة تغطي ظهور الابل. ومثال العبد في الدنيا المسال ده مهم جدا. كل واحد فينا بقى وبيسمع المسال ده يضع نفسه في موضع المثال وينظر. اين انا من هذا المثال - 00:18:26

ومسال العبد في الدنيا في نسيانه نفسه ومقصده مثال الحاج واحد يقول لك انت مثالك في الدنيا؟ مسال واحد طالع يحج. شف الحج ده ركن الاسلام. والناس كلها متعلقة به - 00:18:46

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا الحج والعمره. واحد بقى ربنا وفقه كده وخرج يحج وطلع مع رفقة الحجيج. مسال الحاج الذي يقف في منازل الطريق. زمان كان الحج على الابل ما كانش فيها طيران ولا كان ايه؟ الحاج بيأخذ مسافات طويلة. فالقافلة - 00:19:06

هو بيعمل ايه بقى؟ الحاج ده هو رايج فين؟ رايج يحج. يقف في منازل الطريق. المنازل الاماكن اللي بيوقفو فيها القافلة عشان ترتاح الابل ويرتاح الناس هو بقى يقف في المنازل الطريق ديت ولا يزال يعلف الناقة ويتعهدها وينظفها ويكسوها الوازن الشياب - 00:19:26

عمال يدلع الناقة على اعلى مستوى. احسن اكل واحسن نضافة واحسن المهم ويحمل اليها انواع الحشيش ببرد لها الماء بالثلج. اشربها مية ساقعة. خلاص؟ كل ده وهو غافل حتى تفوتة القافلة. عمال - 00:19:46

يهياً للناقة الاكل والشرب ويغير لها الجلال اللي على على ضهرها ويسربها مية باردة والقافلة سابتة ومشيت الناس مشت وسابته اصلا هو غافل عن الحج وعن مرور القافلة وعن بقائه في الباية فريسة للسباع هو وناقته - 00:20:06

يبقى هو انشغل باليه عن ايه؟ هو قصده في الاول كان ايه؟ انه يحج رايج للكعبة رايج لربنا رايج بيت ربنا الحرام صح انشغل بحاجة هامشية جدا. نوع الاكل اللي هيقدمه للدابة والماية شكلها ايه وينضفها ازاي ويعمل لها ازاي. وانشغل - 00:20:26

ال حاجات دي لحد ما الرفقة فاتته وبقى فريسة هو وناقته الاستبع. بيقول وال الحاج البصير بقى اللي مركز بقى الحاج اللي رايج يحج معه بقى بس مركز. لا يهمه من امر الجمل الا القدر الذي يقوى به على المشي. الحاج اللي هو مركز - 00:20:46

ل قضيته ووجهته وهدفه هيهمت بالابل وبالجمل اللي معه ده بناء على ايه؟ ازاي يفضل ماشي كوييس ما يقعش منه يهتم بالقدر الذي يقوى به على المشي فيتعهد وقلبه الى الكعبة والحج. قلبه مش مشغول بالجمل اصلا. قلبه مشغول بين بالكعبة - 00:21:06

فاللي هيروح لها ابو الحج. وانما يلتفت الى الناقة بقدر الضرورة. فكذلك البصير في السفر الى الاخرة. لا يشغل بتعهد البدن الا بالضرورة. كما لا يدخل بيت الماء الا لضرورة. بيت الماء اللي هو دورة الماية - 00:21:26

الخلاء ولا فرق بين ادخال الطعام في البطن وبين اخراجه من البطن في ان كل واحد منهم هما ضرورة البدن. ومن كانت همتة ما يدخل بطنها فقيمتها ما يخرج منها. واكثر ما - 00:21:46

قال عن الله تعالى هو البطن. فان القوت ضروري وامر المسكن والملابس اهون. ولو عرف سبب الحاجة الى هذه الامور واقتصرت علىها. لم تستغرقهم اشغال الدنيا. وانما استغرقهم جهلهم بالدنيا وحكمتها وحظوظهم منها ولكنهم جهلوها وغفلوا وتتابعت اشغالهم - 00:22:06

الدنيا عليهم واتصل بعضها ببعض وتداعت الى غير نهاية محدودة. فتاهوا في كثرة الاشغال قال ونسوا مقاصدها. كلام نفيس جدا يحتاج ان كل واحد فينا فعلا يعيid النزرة في حياته. انا منشغل باليه عن ايه؟ الاكل والشرب والملابس - 00:22:36

والمسكن الزينة والمناظر والواجهة والديكورات والاساسات كل دي قدرها في الاهمية قد ايه والقلب واصلاحه والتفوى تحصيلها وترك الشهوات والشهوات ومجاهدة النفس والسعى في الاصلاح. وذكر الاخرة واداء العبادات حجمه قد ايه والاهتمام به قد ايه؟ وكل

امرئ حسيب نفسه. كل واحد يحاسب نفسه على هذا الامر - 00:23:06

وهذا الباب قبل ان نختتمه اقرأ لكم بعض ما ورد في رياض الصالحين في حين من ما يتعلق بهذا الامر. يقول الامام التوسي رحمة الله باب فضل الزهد في الدنيا - 00:23:46

والحث على التقلل منها وفضل الفقر. باب فضل الزهد في الدنيا والبحث على التقلل منها وفضل الفقر. وذكر فيه ايات كقوله عز وجل انما فمثل الحياة الدنيا كما ان انزلناه من السماء ودي ذكرناها في الدرس الماضي. ولكن فيه من الاحاديس فوائد. قال - 00:24:06
عن عمرو بن عوف الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه الى البحرين يأتي بجزيتها فقدم بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فواهوا صلاة الفجر - 00:24:36
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف فتعرضوا له. فتبسم صلى الله عليه وسلم. حين رأهم ثم قال اطنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشيء من البحرين. فقالوا اجل - 00:24:56

يا رسول الله فقال ابشرها واملوا ما يسركم. فوالله ما الفقر اخشى عليكم. ولكن اخشى ان تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم. فتنافسوها كما تنافسوا هنكلكم كما اهلكتهم. يبقى النبي عليه الصلاة والسلام بيقول لنا الشيء اللي يستدعي الخوف فعلا مش انك الدنيا تبقى قليلة في ايدك - 00:25:16

اللي يستدعي الخوف فعلا ان الدنيا تفتح عليك فتنسى نفسك. وتفتن وتهلك كما هلك من كان قبلك نسأل الله العافية. وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وجلسنا حوله - 00:25:46
فقال ان مما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها. متفق عليه فيما ابها البصیر المسترشد الناصح لنفسه هل تتعامل مع الدنيا وزينتها وانفتاح هذا التعامل ان مما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من - 00:26:06

زهرت الدنيا وزينتها. الحديث متفق عليه. وعن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله تعالى مستخلفكم فيها. وان الله تعالى مستخلفكم فيها. فينظر - 00:26:36
كيف تعلمون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء. رواه مسلم. فازا سمعت حبيبك صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا الدنيا تتعامل مع الكلمة دي ازاي؟ فخذ دي نصيحة وتقليها كانها قلادة كده - 00:26:56

فاتقوا الدنيا واتقوا النساء. فما ينبغي لعاقل ان يغرق في بحر الدنيا بعد ان حذرها النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك. وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:27:16
اللهم لا عيش الا عيش الآخرة. اللهم لا عيش الا عيش الآخرة. يا سلام يبقى العيش الحقيقي اللي يستحق الانسان يستعد له ويسعد به ويتعلق به وعيش الآخرة. حديث متفق عليه - 00:27:36

كل انسان يصيبه ضيق بلاء شدة فاقحة محنة يذكر هذا الكلام من كلام الرسول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة. وعن انس رضي الله عنه وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتبع الميت ثلاث - 00:27:56
اهله وماله وعمله. فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يرجع اهله وماله ويبقى عمله. متفق عليه. فهل العاقل يصرف حياته للمال والاهل وينسى العمل وهو الذي سيظل معه في قبره وعن انس رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم - 00:28:16
يؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار يوم القيمة. فيصيغ في النار صبغة. يعني ايه يتحط في نار كيف يصيغ في النار صبغة يتغمض في النار غمرة نسأل الله السلام. ثم يقال يا ابن ادم هل رأيت خيرا قط؟ هل من بك نعيم قط - 00:28:46
فيقول لا والله يا رب. يبقى كل نعيم الدنيا ده انعم واحد في الدنيا على فكرة. انعم واحد في الدنيا دلوقتي تخيل بقى هيكون عنده ايه؟ انعم واحد في الدنيا - 00:29:06

انعم اهل الدنيا. وفيه ملاحظة ان انعم اهل الدنيا من اهل النار. نسأل الله السلام. فكل نعيم الدنيا يزول مع صبغة وواحدة في النار. غمرة واحدة في النار. نسأل الله السلام. ويؤتى باشد الناس بؤسا في الدنيا. من اهل الجنة. فيصيغ - 00:29:16
طبقة في الجنة فيقال له يا ابن ادم هل رأيت بؤسا قط؟ هل من بك شدة قط؟ فيقول لا والله ما بؤس قط ولا رأيت شدة قط. وعن

المستورد ابن شداد رضي الله عنه. قال قال - 00:29:36

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم أصبعه في فلينظر بما يرجع. حديث أخرجه مسلم. وعن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بالسوق - 00:29:56

والناس كنفته فمر بجدي أسك ميت فتناوله فأخذ باذنه ثم قال أيكم يحب أن يكون هذا له بدرهم؟ فقالوا ما نحب أنه لنا بشيء وما نصنع به. ثم قال اتحبون - 00:30:16

انه لكم قال قالوا والله لو كان حيا كان عبيا فيه لانه أسك فكيف وهو ميت فقال والله لا الدنيا اهون على الله من هذا عليكم. حديث اخرجه مسلم وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:36

انظروا إلى من أسلف منكم ولا تنتظروا إلى من هو فوقكم. فهو أجر لا تزدروها نعمة الله عليكم متفق عليه وهذا لفظ مسلم. وفي رواية البخاري اذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه في المال والخلق - 00:31:06

فلينظر إلى من هو أسلف منه. وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميسة ان اعطي رضي وان لم يعطني لم يرضي. اخرجه البخاري. وعن أبي هريرة رضي - 00:31:26

الله عنه قال لقد رأيت سبعين من اهل الصفة هم اضياف الاسلام. الذين ليس لهم اهل يأوون اليهم دولت الذين هاجروا وانقطعت بهم السبيل وليس لهم اهل لا يقول عليها مش متجوزين - 00:31:46

ما لهم ببيوت ما لهم ببيوت يقعدوا فيها ولا لهم اهل ولا لهم حد يأكلهم ولا يشربهم ولا اي حاجة. واهل الصفة دول مش مجموعة من الناس ثابتين دول كانوا بيتغيروا - 00:32:06

كل واحد يبقى له الوصف ده لحد ما اموره تستقر. فيبيقول لقد رأيت سبعين من اهل الصفة. النبي صلى الله عليه وسلم كان بيحبهم جدا. وكان يتعهدهم دايما ما منهم رجل عليه رداء اما ازار واما كساء. يعني ما فيش واحد لابس الرداء - 00:32:16

ده اللي بيغطي اعلى البدن زي الحج كده اللي هو الايه؟ الاحرام يغطي اعلى البدن ده. والازار اللي بيغطي اسلف البدن. بيقول ما يلاقيش واحد منهم لابس الاثنين. يا اما - 00:32:36

اما ازار بس يستر عورته من السرة للركبة يا اما كساء وهو نوع من الاقمشة غليظ جدا قد ربطوه في اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساق ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهة ان ترى عورته. لابس حاجة زي العباية كده هي حاجة - 00:32:46

واحدة من صوف خشن قابل بها ومساكها من نصها بيده كده لانه خايف لو ساهاها ان هي تزهر عورته. دول اهل الصفة حديث اخرجه البخاري. وعن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر. وعن ابن عمر رضي الله عنهمما قال - 00:33:06

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبية فقال كن في الدنيا لأنك غريب او عابر سبيل. وكان ابن عمر يقول اذا امسيت - 00:33:26

فلا تنتظر الصباح اذا أصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك ابي العباس سهل ابن ابن سعد الساعدي رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا - 00:33:36

عملته احبني الله واحبني الناس. فقال ازهد في الدنيا يحبك الله. وازهد فيما عند الناس احبك الناس. اخرجه ابن ماجة بساند حسن. وعن النعمان ابن بشير رضي الله عنهمما قال ذكر عمر ابن - 00:33:56

خطاب رضي الله عنه ما اصاب الناس في الدنيا فقال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يظل اليوم يلتوي لا يجد من الدقل ما يملأ به بطنه صلى الله عليه وسلم. حديث اخرجه مسلم الدقل وهو التمر الرديء. وعن عائشة رضي - 00:34:16

الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في بيتي من شيء يأكله ذو كبد الا شطر شعير في رف لي. فاكلت منه حتى طال علي. فكلته ففني - 00:34:36

شطر شعير يعني شيء من شعير كلته يعني بدأت تعایره بالكيل فكان كان فيه بركة بعدم الكيل فلما كلته فنام متفق عليه وعن ام

المؤمنين جويرية بنت الحارس رضي الله عنها قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:34:56

وعن عامر ابن الحارث اخرج اخي جويرية بنت الحارث ام المؤمنين رضي الله عنها قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء التي كان يركبها وسلاحة وارضا جعلها لابن السبيل صدقة -

00:35:16

صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم. وعن خباب بن الارت رضي الله عنه قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم 00:35:36 نلتمس وجه الله تعالى فوق اجرنا على الله. فمنا من مات ولم يأكل من اجره شيئا. منهم مصعب بن عمير. رضي الله عنه - قتل يوم احد وترك نمرة نمرة ثياب او حاجة يشبه العباية كده آاه بنصوف مخططة فكنا اذا غطينا بها رأسه بدت رجلاه من الفقر النمرة دي مش مكفيyah صغيرة - 00:35:56

وازا غطينا بها رجليه بدا رأسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي رأسه ونجعل على رجليه شيئا من الاذخر حشائش طيبة تنبت في الصحراء. ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهديها. الله المستعان - 00:36:16 00:36:36 وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء. اخرجه الترمذى وقال حسن صحيح. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا ان -

يا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله تعالى وما والاه وعالما ومتعلما. رواه الترمذى وقال حسن وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم قال مر علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:56

ونحن نعالج خصا لنا. فقال ما هزه؟ فقلنا قد وهى. فنحن نصلحه. فقال ما ارى الامر الا اعجل من ذلك ده بقى يعني الحديث ده اهداء للناس اللي بتعمل بقى الديكورات الایه؟ المعقدة جدا. ده خص ولقاهم عمالين يصلحوه لانه ضعف - 00:37:16 00:37:36 فقلتوا تعلموا ايه؟ قالوا نعالجه فقال ما هذا؟ قال قد وهى فنحن نصلحه. قال ما ارى الامر الا اعجل من ذلك الله المستعان. ربنا يغفر لنا تقديرنا والله. وعن كعب بن عياض رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لكل امة في - فتنه وفتنه امة المال. رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح وعن عبدالله بن الشخير رضي الله عنه انه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ الهاكم التكاثر قال يقول ابن ادم مالي وهل لك يا ابن ادم من مالك الا ما اكلت فافنيت او لبست فابليت - 00:37:56

او تصدقت فامضيت. رواه مسلم. وعن عبدالله بن مغفل رضي الله عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله والله اني لاحبك. فقال انظر ماذا تقول. قال والله اني لاحبك ثلث مرات. فقال ان كنت - 00:38:26

انت تحبني فاعد للفقر تجفافا. والتجفاف هو شيء يلبسه الفرس اتقى به الاذى وقد يلبسه الانسان. فكأنه يقول له اعد للفقر ما قد يصيبك يعني ايه؟ تأهب لذلك قال ان كنت تحبني فاعد للفقر تجفافا فان الفقر اسرع الى من يحبني من السيل الى منتها - 00:38:46

ودي العلماء كانوا دايما يقولوها من احب دنياه اضر باخرته. ومن احب اخرته اضر بدنياه. وعن كعب بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذئبان جائعان ارسلا في غنم بافسد لها من حرث المرأة - 00:39:16

على المال والشرف لدینه. الزئب الواحد يفسد قد ايه؟ طب ده مش زئب واحد دول زئبين. ومتش عاديدين ده جائعين ويحطوهم مع مجموعة من الغنم واقفلوا عليهم. هيعلموا ايه بقى؟ يبيقوا غنمة واحدة وكلمة يفسد ومش مش هيأكل الغنم كلها. هو هيقتلها - 00:39:36

شوية من دمها وكم وسبيها وبازها ومشية هيفسد الغنم. ما ذئبان جائعان ارسلا في غنم بافسد لها شوف بقى حجم الفساد هيكون قد ايه من حرث المرأة على المال والشرف لدینه. كل ما تكون حريص على المال والشرف الوجهة يعني والمنزلة يفسد في دينك اشد من افساد الذئب - 00:39:56

جائع في الغنم. صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال نام رسول الله صلى الله عليه وسلم على حصير فقام كان نائم على الأرض صلى الله عليه وسلم. وقد اثر في جنبه معلم في جنبه صلى الله عليه وسلم. فقلنا يا رسول الله لو اخذنا لك وطاء - 00:40:16

فقال ما لي وللدنيا ما انا في الدنيا الا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها. اخرجه الترمذى وقال حديث حسن. وعن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الفقراء الجنة - 00:40:36

قبل الاغنياء بخمسة اعوام. عن ابن عباس وعمرا بن الحسين رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلع في الجنة فرأيت اكثرا اهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت اكثرا اهلها النساء متفق عليه. بعد كده الامام النووي بيذكر باب فضل الجوع وخشونة العين - 00:40:56

والاقتصر على القليل من المأكول والمشرب والملبس وغيرها من حظوظ النفس وترك الشهوات. ثم باب القناعة والعفاف والاقتصاد في المعيشة والانفاق وذم السؤال من غير ضرورة. وكل الابواب دي يملؤها باليات والاحاديث. دي ابواب من ابواب الدين. ومن ابواب العلم ومن ابواب الخير. لكننا غفلنا عنها - 00:41:16

الطغيان المادي المعاصر بسبب الرأسمالية القاتلة اللي احنا بنحيا فيها الان. بسبب تبني الدنيا فعلا اللي كما قال الامام الغزالى له علاقة بالقلب فيصيره عبدا لها وله علاقة بالبدن فيصيره خدما له. فاللهم انا نسألك ان تطهر قلوبنا من الدنيا. اللهم امين. سبحانهك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا - 00:41:46

لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:42:16